Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن طرائف ناجى تلك القصة التى يرويها : (اشترى العمارة التى أسكنها بقال ثرى ، ثم شاء أن يسكن شقة فيها ، فأنذرنى بالاخـــلاء ورفضت بالطبع ، فسارت القضية الى المحكمة وهناك تبين أن صاحب العمارة سيسكنها هو وأولاده ، وأن بناته على وشك الزواج ، فشرد ذهنى، والتفت فجأة أسأل القاضى :

أريد أن أعرف أولا ، لماذا اختارنى وحدى دون ســـكان العمارة جميعا ؟ · ولم يكن محامى البقال قد أعد ردا لهذا السؤال الذى فوجىء به فالتجأ الى اختراع سبب ··

(وهنا دمائة فى الوصف اذ المراد (اختلق) فخففت ولطفت حتى صارت اختراع) ــ حين قال :

ــ الدكتور غنى ·· ومالك عمارة فى شبرا ·

فسألنى القاضى ·

ــ هل أنا حقا أملك عمارة ؟

فقلت على الفور :

ــ عمارة ايه بس ·· هو أنا حتى « مالك » أعصابى ؟

فضحك القاضى ، وضحك جميع الحاضرين ، وكان الحكم بعد ذلك فى صالحى ·· (١)

····

حدث أن زار ناجى الطبيب مريضا من المعذبين فى الارض ولمـــا فحصه وقف على السر الرهيب ·· ان العلة لم تكن سوى الجوع ! وأحنى الطبيب رأسه ثم رفعها ليطمئن مريضه · وأقبلت زوجة الرجل تسأل (الحكيم) عما به فطمأنها ثم أسرت يده الى يدها خمسين قرشا وطلب اليها أن تشترى له بها دجاجة ولحما وتطعمه ثم انصرف ·

وجرت الأيام فى سيرها فاذا بناجى الشاعر يرى نفسه مصادفة أمام زوجة الرجل فى بعض الطريق ·· فتذكر وسألها عنه وعما فعلتـــه وهل أطعمته الدجاج كما وصف لها ؟ فقالت على الفور :

(لا أنا اديت الفلوس لحكيم بيفهم علشان يكشف عليه)

---

(١) من مقال فن النكتة فى مجلة الاثنين ·